وهو المشار اليه بقوله وزائدا للتوكيد ورد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء والتعليل مبتدأ او خبره فيه يعني وبها متعلق بيعني وزائدا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في ورد وللتوكيد متعلق بزائدا واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل
اسما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله واستعمل اسما وكذا عن وعلى
يعني ان كاف التشبيه يستعمل اسما قليلا في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحن
بكا بن انهاء يجنبه وشكنا ● تصوب فيه العين طورا وترتقي ● وقيل في الاختيار وهو
مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذا لم يقل في قوله واستعمل اسما وعن وعلى ايضا
يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذلك يستعمل عن وعلى اسمين
كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله من اجل ذا عليهما من دخلا
اي من اجل استعمالهما اسمين دخل عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على
الاسم فمن دخول من على عن قوله ● فقلت للركب لما ان علا بهم ● من عن يمين الحبيا نظرة قبل ●
ومن دخولها على على قوله ● غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ● تصل وعن قيض بزيزاء
مجهل ● ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف
التشبيه وعن وعلى مبتدأ او خبرهما كذا او من مبتدأ او دخلا في موضع خبره ومن اجل متعلق
بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله ومذ ومنذ
اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين
الاول ان يقع ما بعدهما مرفوعا نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا
ان مذ ومنذ عنده مبتدآن ولا يصح الرفع بهما لان المبتدأ رافع للخبر وهو احد المذاهب
فيهما خلافا لمن قال انهما خبران الثاني ان يليهما الفعل نحو اتيتك مذ قام زيد ومنذ خرج
عمرو وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال
انهما مبتدآن … بعدهما زمان … مذ ومنذ مبتدأ او معطوف عليه واسمان خبر
وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف
على رفعا والفعل مفعول ثان … ثم قال وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في
استبن يعني في هذا البيت معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما معنى من اذا كان المجرور
بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما

حاضرا

حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء
جواب الشرط وهما مبتدأ او خبره كمن اي فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في
وفي الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير يجرهما فيكون التقدير اطلب بهما … ومنذ
في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف اشار
الى ثلاثة منها بقوله وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما فزيادتها
بعد من قوله تعالى مما خطيئاتهم وبعد عن قوله تعالى عما قليل وبعد الباء قوله تعالى فبما
رحمة وقوله فلم يعق عن عمل اي فلم تمنع عملها كما في المثال وما مفعول لم يسم فاعله بزيد
وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عائد على ما وعن متعلق بيعق ثم اشار الى
الرابع والخامس مما تزاد بعده ما فقال وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما
وجر لم يكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كما في قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وكقول الشاعر ● لعمرك انني وابا حميد ● كما النشوان
والرجل الحليم ● وتارة لا تكفهما كقوله ● ربما ضربة بسيف صقيل ● وكقوله ● كما الناس
مجروم عليه وجارم ● وفهم من قوله وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية
ثم قال وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان رب تحذف
ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثالها بل بلد ملء الفجاج قتمه ● وبعد الفاء كقوله ● فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع ● وبعد الواو كقوله ● وليل كموج البحر ارخى سدوله ● وفهم من
قوله وبعد الواو شاع ذا العمل انه بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب
البيت واضح ثم قال وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف
حروف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله
وقد يجر فهم منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله ● اذا قيل اي الناس
شر قبيلة ● اشارت كليب بالاكف الاصابع ● ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه
يرى مطردا وذلك في لفظ الجلالة في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل
عليها حرف الجر نحو بكم درهم … والمراد من هذا اللفظ واضح غير … لم تشتهر
الاضافة قوله نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا يعني
انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)